رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)676(" لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب " ح 1141-9041 للشيخ مصطفى العدوي 71 6 2202

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه - 00:00:00

تحت باب تحريم النكاح المحرم وكراهة خطبته بتحريم النكاح المحرم انه يبوب كده باب تحريم النكاح المحرم وكراهة خطبته اقول اختصارا لهذا الباب فانه قد ورد فيه حديثان حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب والحديث الاخر حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ان النبي تزوج ميمونة وهو محرم - 00:00:49

من ناحية قوة الاسانيد فحديث ابن عباس اصح سندا وهو متفق عليه اما حديث عثمان فادنى منه من ناحية السند هذا ولكن عمل الجمهور على حديث عثمان رضي الله عنه - 00:01:10

وبعض العلماء يوهم ابن عباس في ذلك وهذا التوهيم لا وجه له في الحقيقة. وقد نقلوا عن سعيد بن المسيب انه وهم ابن عباس في هذا ولكن السند الى سعيد بن المسيب ايضا لا يصح - 00:01:34

غاية ما ارادوه ان ان راويا من الرواة وهو آآ يزيد ابن الاصم نقل عن ميمونة ان النبي تزوج هو وهي حلال وحديث ابن عباس اثبت واوثق ويمكن الجمع بين الحديثين بان يحمل - 00:01:51

حديس عثمان على الكراهة ان النهي للتنزيه ليس للتحريم الا ان هذا المسلك ليس بمسلك الجمهور. والله اعلم اخ اولا قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على ملك عن نافع عن نبيه ابن وهب - 00:02:11

ان عمر ابن عبيد الله اراد ان يزوج طلحة ابن عمر بنت شيبة ابن جبير فارسل الى بان ابن عثمان يحضر ذلك وهو امير الحج وقال ابان سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ولا يخطب حدسنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع حدثني نبيه بن وهب قال بعثني عمر بن عبيد الله بن معمر - 00:02:51

وكان يخطب بنت شيبة ابن عثمان على ابنه وارسلني الى باني ابن عثمان هشيب ابن عثمان شعيب بن جبير كان يخطب بنت عثمان والسند الاول بنت شيبة ابن جبير ترجم عثمان ابن جبير او ماذا يحرر - 00:03:14

فارسلني الى باني ابن عثمان وهو على الموسم يعني امير على الموسم فقال الا اراه اعرابيا ان المحرم لا ينكح ولا ينكح وردنا بذلك عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

ومن طريق اخر عن ابي ابن ابي ايضا عن ابان ابن عثمان عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب يعني في عدة طرق عن نبيه ابن وهب الان - 00:03:57

وطريق رابع عن ابي عن ابان ابن عثمان عن عثمان يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال المحرم لا ينكح ولا يخطب ايضا اورد صيغا اخر عن نبيه ابن ابى ان عمر ابن عبيد ابن عبيدالله ابن معمر - 00:04:13

اراد ان ينكح ابنه طلحة بنت شعيبة بن جبير في الحج ويبان ابن عثمان يومئذ امير الحج فرسل الى بان اني قد اردت ان انكح طلحة

ابن عمر احب ان تحضر ذلك فقال له ابان الا اراك عراقيا جافيا - 00:04:32
في بعض الروايات اعرابيا وهو الصواب يعني جهل بالسنة اني سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم هذا في معرض المنع كلها احاديث من طريق نبيه ابن وهب - 00:04:54
عن ابان ابن عثمان عن عثمان نبي بن وهب عن ابان ابن عثمان عن عثمان كلهم يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير واسحاق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير - 00:05:14
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء ان ابن عباس اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم زاد ابن نمير فحدثت به زهري - 00:05:34
قال اخبرني يزيد ابن الاصم ان هناك حاء وهو حلال قال وحدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا داوود ابن عبدالرحمن عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ابي الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:05:54
انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا يحيى ابن ادم حدثنا جليل ابن حازم حدثنا ابو فزارة عن يزيد ابن الاصم - 00:06:10
حدثني حدثتني ميمونة بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي حلال وهو حلال وكانت خالتي وخالة ابن عباس بلا شك ان المسألة الان كتلخيص فيها حديثان هل يجوز للمحرم ان يتزوج اثناء احرامه - 00:06:28
او يزوج او يخطب ورد حديث عثمان بن عفان من طريق نبي بن وهب عن ابان ابن عثمان عن عثمان وبال ابن عثمان هل هو بزاك القوي المتين ام دون ذلك في القوة - 00:06:50
لكنه قال ذلك في الحج مع سكوت الناس عنه فدل ذلك على تثبيت خبره ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان ينكح المحرم او يخطب او ينجح حديث ابن عباس المشكل - 00:07:08
اقوى سندا لانهم طريق عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ابي الشعثان ابن عباس ان النبي تزوج ان النبي تزوج ميمونة وهو محرم طريقة للجمع ان يحمل الحديث عثمان على ان الكراهة كراهة تنزيهية - 00:07:27
الا انني كما اسلفت رأيت الجمهور يجنحون الى حديث ابان ابن عثمان وهنا اتى من طريق جرير ابن حازم حدثنا ابو فزارة عن يزيد ابن الاصم عن نيمونة وفي هذا السند بعض الاشكالات من ناحية الارسال فليحرر. اعني سند يزيد ابن الاصم - 00:07:49
بلا شك ان ابن عباس صحابي ايضا مرسله مرسل صحابي وابن عباس ابن اخت ميمونة كذلك في حديث يزيد ابن الاصم عن ميمونة بعض الكلام فليحرر والله اعلم هذا وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:08
- 00:08:33